الإدارة الصفيّة وعلاقتها بالتّوافق المهني لأستاذ التّعليم الثّانوي
دراسة ميدانية

هدسلام *

الملخص

يندرج موضوع بحثنا هذا ضمن الإشكاليات التي تهتم بمناقشة المبادئ العامة في الإدارة الصفية ، والعوامل المؤثرة فيها وفي النظام الصفي ، والتي تؤثر في إهداف التعلم الصفي الفعال كميدان من الميادين التعليمية التربوية على مستوى التعليم الثانوي ، وتهدف الدراسة إلى إدراك طبيعة العلاقة بين متغيرين رئيسيين على مستوى التعليم الثانوي هما: التوافق المهني والتفاعل الصفي.

الكلمات المفتاحية:التوافق المهني ،الإدارة الصفية ،التفاعل الصفي ، إستاذ التعليم الثانوي.

Résume

Cette recherche s'inscrit dans le contexte des problématiques qui s'intéressent aux principes généraux de la gestion de la classe (ou la gestion du rang) et les facteurs qui l'influencent. Nous avons essayé d'étudier cela à partir de la relation entre deux variables principales et qui sont : « l'assimilation professionnelle », et « l'interaction en classe (ou dans les rangs) »

Mots clés : Assimilation Professionnelle, Gestion De Classe, L'interaction En Classe, Professeur De L'enseignement Secondaire

Summary

Our current research topic is in the context of the issues that are concerned with the general principles of classroom management (or management of the place) and the factors that influence management. We tried to study from this research the relationship between two key variables that are "professional assimilation "and " classroom interaction (or rows) ."

Key words: Professional Assimilation, Classroom Management, Classroom Interaction, The Professor Of Secondary Education.

* أستاذة مساعدة بقسم العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

مقدمة

لقد عرف الإنسان منذ القدم اهمية الراحة النفسية والجسدية وتحقيق التوازن بعيدا عن مختلف المشاكل الحياتية ، وتشكل الظروف الاجتماعية والاقتصادية احد مصادر هذه المشكلات على مختلف القطاعات ، منها القطاع التربوي التعليمي بمختلف مستوياته لانه يمثل عمود الحياة الاجتماعية والاقتصادية للفرد.

وعلى اعتبار ان البيئة البيداغوجية والعلائقية ، إضافة إلى مثيرات الحياة الاجتماعية والتي قد تشكل إطارا لإمكانية التاثير على الاستاذ بصورة سلبية. يظهر ذلك من خلال تداخل تلك العوامل ما يسبب ما يسمى بالضغط المهني لدى الاستاذ ، هذا الاخير الذي يكون له التاثير الواضح على صحة الاستاذ وكذا على ادائه المهني. وقد يؤدي ذلك إلى بعض الاضطرابات على مستوى العمل التعليمي كالتقصير الدراسي او سوء العلاقة التربوية التعلمية التي يحكمها التفاعل داخل الصف الدراسي. حتى وإن كان التفاعل الصفي هنا يتم مع متعلم راشد المتمثل في تلميذ التعليمالثانوي. وبحكم ان دراستنا هذه تتمحور حول دراسة العلاقة القائمة بين التوافق المهني لدى الاستاذ بالتعليم الثانوي والتفاعل الصفي في المؤسسة الثانوية. ويظهر ذلك من خلال اشكال السلوك اللفظي والسلوك غير اللفظي لكل من التلميذ والاستاذ. بحيث يتم رصد هذه السلوكات بواسطة بطاقة الملاحظة الخاصة بالتفاعل الصفي لطرفي الفعل التعليمي ، وذلك بعد تطبيق مقياس التوافق المهني على الاساتذة للوقوف فيما بعد على العلاقة القائمة بين هاذين المتغيرين ، وإيمانا منا باهمية هذه المضامين التي تمس جوهر العملية التعلمية التعليمية على مستوى التعليم الثانوي ، فقد جاء بحثنا هذا مشتملا على جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي على النحو التالي:

***1*-الإشكاليةوالفرضيات**

يمثل التعليم الثانوي اليوم اهم الهياكل التعليمية الكبرى في العالم ، حيث اصبح عملية إنتاجية فعالة ، او فنا يسهم في صناعة التلميذ بإعداده للحياة المهنية ، وسعيا منا نحو توافر استاذ تعليم ثانوي اكثر كفاءة نتخذه شعارا للمعرفة والعلم ، وإدراكا منا لاهمية الإعداد المعرفي والاجتماعي يجب الاهتمام بالدور التكويني والتعليمي له. بما يحقق تفاعله الإيجابي مع الطلبة من جهة ومع المعرفة من جهة اخرى ، يتحدد ذلك من خلال فهم نفسية الطلاب وحاجاتهم. خاصة إذا كان الاستاذ مركز دائرة من الضغوطات والمشاكل المهنية التي تخلق لديه توترا مستمرا من مختلف المصادر ، منها ما يتعلق بالمناخ المهني للمؤسسة التعليمية ، ومنها ما يتعلق بعوامل وظروف اخرى تحكمها الحياة الاجتماعية والجوانب النفسية والعلائقية.

كما عبر ارنولد (Arnauld) المربي الإنجليزي قائلا:إن التوتر عند اعضاء هيئة التدريس هو احد عوامل عدم التوافق المهني وزيادة ضغوط العمل. كما تشير الدراسات التربوية التي اجريت في امريكا وبريطانيا إلى ان كل المعلمين دون استثناء يعانون بصفة عامة من نوع من التوتر المهني ، حيث إن ما بين *30*% حتى *90*% من المعلمين البريطانيين يعانون من الضغط المهني ، وفي امريكا ما يعادل *80*% من المعلمين يعانون من اعراض دالة على انعدام الصحة النفسية وعدم التوافق النفسي و العلائقي حسب إحصائيات *2001* ، وفي دراسة اجراها اتحاد المعلمين بشيكاغو عام*1987* وجد ان حوالي*57*% من المعلمين يعانون من مرض جسدي سببه الضغوط وانعدام التوافق مع المهنة ، و*33* % يعانون من مرض نفسي سببه ما يعانونه من توتر في المهنة.*1*

ونظرا لاهمية الموضوع ارتاينا في موضوعنا هذا التوجه في بحث نوعية العلاقة القائمة بين ظاهرة التوافق المهني وعملية التفاعل الصفي لدى استاذ التعليم الثانوي. هذا المتغير الاخير المتمثل في عملية هامة يبنى على اساسها المناخ التعليمي السليم ، الخالي من المعيقات والضغوطات التي تؤدي إلى فشل العمل التعليمي. حيث نجد ان هناك دراسات اثبتت ان التفاعل الفعال والعمل التعاوني يؤدي إلى التقليل من العزلة والانطواء لدى التلميذ ، وإعطاء مفهوم عالي عن الذات لان افراد الجماعة التعليمية يتاثرون ويؤثرون في بعضهم البعض ، ويتضح ذلك من خلال سلوكهم التفاعلي ، مما يؤدي إلى تحسين التواصل وتحسين العلاقات بين الطلبة والاساتذة ، ويؤدي إلى زيادة الجهد من اجل الإنجاز الفعال

الذي يقلل من الضغط ، ويساعد على تحقيق التوافق والصحة النفسية ، ويحسن النمو الاجتماعي بهدف فهم الاخرين[2]. وما دمنا اليوم في عصر تتشابك فيه العلاقات وتتقارب فيه المسافات ، فالضغوط المهنية وسوء التوافق المهني اصبحت ما يسمى بعلة العصر التي قد تؤدي إلى فشل في العلاقات التعليمية ، ما ينتج عنه فشل في الفعل التعليمي ، من هنا تاتي اهمية المزاوجة بين التوافق المهني لدى استاذ التعليم الثانوي والتفاعل الصفي من خلال مظاهره السلوكية اللفظية وغير اللفظية لدى اساتذة ثانوية العربي بليليطة بدائرة عين ولمان ولاية سطيف بفروعها فرع الاداب وفرع العلوم التجريبية ، وإدراك ابعاد هذه العلاقة ليكون ذلك على شكل تساؤل عام مفاده:

- **هل هناك علاقة ارتباطية بين التوافق المهني لدى الاستاذ والتفاعل الصفي بثانوية العربي بليليطة ؟**

- **هل هناك فروق في مستويات التوافق المهني بين اساتذة ثانوية العربي بليليطة حسب التخصص ؟**

الفرضية العامة

- هناك علاقة ارتباطية بين التوافق المهني لدى الاستاذ والتفاعل الصفي بثانوية العربي بليليطة.

الفرضيات الجزئية

1-هناك علاقة ارتباطية بين التوافق المهني لدى الاستاذ والسلوك اللفظي له بثانوية العربي بليليطة.

2-هناك علاقة ارتباطية بين التوافق المهني لدى الاستاذ والسلوك غير اللفظي له بثانوية العربي بليليطة.

3-هناك علاقة ارتباطية بين التوافق المهني لدى الاستاذ والسلوك اللفظي للتلميذ بثانوية العربي بليليطة.

4-هناك علاقة ارتباطية بين التوافق المهني لدى الاستاذ والسلوك غير اللفظي للتلميذ بثانوية العربي بليليطة

5-هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التوافق المهني بين اساتذة ثانوية العربي بليليطة حسب التخصص.

2 - اهداف الدراسة

1-التعرف على اتجاهات الاساتذة وقدرتهم على تحقيق اهداف المؤسسة التربوية ، ومواقفهم اتجاه وظائفهم ، وتفاعلاتهم للرفع من جودة العلاقة التفاعلية مع التلاميذ.

2-إمداد الاساتذة باسلوب حديث في التفاعل يساعد على تفعيل المورد البشري في المؤسسة التعليمية (التلميذ).

3-إمكانية الاستفادة من استخدام بعض الاساليب الجديدة في التدريس ومعرفة مدى فاعليتها للتخفيف من مظاهر عدم التوافق المهني لدى الاساتذة.

3-تحديد المفاهيم والمصطلحات

- **التوافق المهني:** هو حافز او حالة مسببة تعمل على بذل قوة تؤدي إلى مقاومة الجسم الداخلية ، مما يسبب حالة مزعجة ذهنيا او عاطفيا ، تحدث كاستجابة لتاثيرات خارجية معاكسة ، وتتسم عادة بتسارع ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم وشد عضلي وتهيج.[3]

ويطلق هذا المصطلح على التعب *Fatigue* ، ومن اعراضه احاسيس بالصداع والالام في الدماغ واضطرابات في العين ، ضعف الذاكرة ، الشعور بالتعب ، رغم اخذ فترات من الراحة ، وقد يرجع إلى رغبة لا شعورية في عدم المذاكرة وضعف اعضاء التكوين.

2-**التفاعل الصفي:** علاقة ديداكتيكية يمكن ان تكون ثلاثية الابعاد:

1-علاقة بيداغوجية بين المعلم والتلميذ في وضعية ديداكتيكية.

2-علاقة بيداغوجية بين المعلم والمادة في وضعية ديداكتيكية.

3-علاقة بيداغوجية بين المادة والتلميذ في وضعية ديداكتيكية.

على مستوى وظيفة التلميذ في تطوير مستواه التعليمي.[4]

فعل التفاعل الصفي: فعل ديداكتيكي منظم وموجه من طرف الاستاذ ذي الوضعية المحورية داخل جماعة

مدرسية بغرض إحداث تغييرات سلوكية لدى اعضاء هذه الجماعة ، وهو فعل بيداغوجي لتدخلات المدرس اللفظية منها وغير اللفظية بهدف إلى إقامة تواصل مع التلاميذ ، قصد تبليغ رسالة معينة او مراقبتها او تحسين سلوك المتعلمين او إحداث تغييرات في مواقفهم وضبط نشاطاتهم.[5]

الإطار النظري للدراسة

اولا: التوافق المهني

***1*-مفهومه:** يعرفه الباحث كمالدسوقيعلى انه تكييف الشخص ببيئته الاجتماعية مجال مشكلات حياته الاجتماعية التي ترجع لعلاقات باسرته ومجتمعه ، ومعايير بيئته الاقتصادية والسياسية والخلقية ذات التاثير على حياته المهنية.[6]

*يعرفه النفساني كاتل انه يشمل ثلاثة مصطلحاتهي: التكيف والتوافق والتكامل ،اي العمليات النفسية البنائية والتحرر من الضغوط والصراعات ، وانسجام البناء الديناميكي للفرد في اي بناء اجتماعي مهني او غير ذلك ، بمعنى إن الفرد المتكيف قد يتعارض مع نفسه في اداء عمله المهني ، لكنه يفيد مجتمعه ، و بالتالي حسب كاتل هو متكيف لكنه غير متوافق ، والتكامل هو الاتساق في الدوافع والسلوك والاهداف.[7]

***2*-التوافق المهني والصحة النفسية:** عرف علم النفس الحديث بانه علم دراسة التوافق الإنساني بالمواقف الحياتية بما فيها المواقف المهنية ومواقف العمل.[8]

والاصل في التوافق المهني هو تعديل الفرد بحيث يتلاءم مع ظروف الحياة الاجتماعية سواء في الاسرة ام في العمل ، بحيث يعدل الفرد من سلوكه او من بيئته ، لإعادة التوازن والانسجام مع ما يحيط به من متغيرات تؤثر وتغير من سلوكه.[9]

والصحة النفسية هي قدرة الشخص على التوفيق بين رغباته واهدافه من جهة وبين الحقائق المادية والاجتماعية التي يعيش في وسطها من جهة اخرى.[10]

***3*-تحليل عملية التوافق:** تبداعملية التوافق بوجود دافع او رغبة توجه السلوك نحو غاية معينة لإشباع هذا الدافع ثم يظهر عائق يعترض الفرد في تحقيق الهدف ، هنا يمارس الفرد العديد من الحركات الانفعالية وردود الافعال المختلفة للتغلب على هذا العائق ، وعندما يتمكن الفرد من تحقيق الهدف الذي يشبع دافعه تتم عملية التوافق.

ويشير علماء النفس إلى انه كلما اشبعت حاجات الفرد لن يحتاج إلى عملية التوافق في المحيط الذي يعيش فيه.ويمكن توضيح عملية التوافق بالمخطط الاتي:

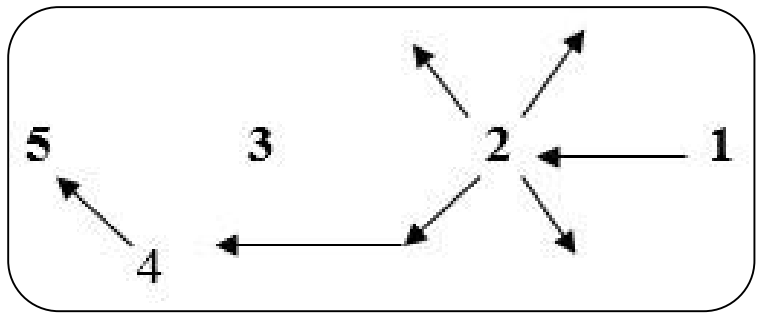

***1*- سلوكإنساني*2*-استجابةاولى*3*-عائق*4*-استجابة ثانية محددة*5*-الهدف[11]

ثانيا: الإدارة الصفية والتفاعل الصفي

***1*-الإدارة الصفية والمناخ المدرسي**

- مفهومها: نجد كانتر canter*1990* "يعرفها على إنها نموذج من التعليمات والقواعد السلوكية التي يستخدمها المعلمون للتعزيز والعقاب".

اما كل من كوروين وميندلر لـ*1988* Cururin AndMendlerيؤكدان على اهمية تحقيق الانضباط الصفي وتعاون التلاميذ مع المعلم عبر تعزيز شعور الطلبة بالكفاءة والقيمة عبر دافعيتهم وتوفير فرص النجاح لهم وتعريف كونين kounin1977" هي تحليل اداء المعلم ومهاراته التي يوظفها في التعليم ثم يبحث في علاقتها بمستويات انهماك

التلاميذ في انشطة التعليم ، حركة التعليم الفعال effective peachiny move mety.[12]

الإدارة الصفية تعرف ايضا على انها: " القدرة التي يتميز بها المعلم الفعال من اجل تحقيق اهداف بناءة مع الطلبة ياتي ذلك من خلال السلوك التنظيمي الذي يمارسه المعلم ".

يمكن الوصول إلى التعريف الاتي:

الإدارة الصفية: "هي جميع الخطوات والإجراءات اللازمة للبناء والحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعملية التعليم " يعني ان المعلم يشغل فيها عدة ادوار هي كالتالي: اب صديق ، زميل معلم باحث ، وتشمل هذه الادوار حقوقا وواجبات.

2-التفاعل الصفي واشكاله

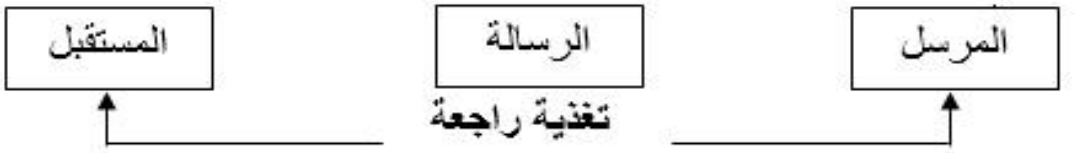

ب-الاتصال على شكل دائرة: وفي هذا النوع يكون هناك تفاعل اكثر من النوع السابق وتغذية راجعة نوعية.

ج-الاتصال على شكل عجلة: يكون احد الافراد مركز عملية الاتصال والمنسق لها.

د-الاتصال عل شكل حرف ر: في هذا النوع مركز العملية الاتصالية ينظمها احد الافراد مثل نموذج العجلة ولكنه اقل عددا من حيث الفروع التي يتحكم فيها.

هـ-الاتصال متعدد الابعاد: حيث جميع مكونات النظام الاتصالي تتفاعل مع بعضها البعض لان هناك اتصالامباشر بين الوحدات ولا يوجد مركز يتحكم في عملية الاتصال[14]

يقوم هذا النوع من الاتصالات على نقل الرسائل من مرسل إلى مستقبل ، ويقوم هو بدوره بنقلها إلى التالي ، ويعاب على هذا النوع من الاتصال في انه إذا فقدت السلسلة احد حلقاتها تتوقف عملية الاتصال والتفاعل بين مكونات النظام ، وفي المجال التعليمي مثل هذا النوع من الاتصال يكون له نمط تواصل ذو تغذية راجعة ضعيفة ، نلاحظ ذلك من خلال التفاعلات الاتصالية بين الاستاذ والتلاميذ يؤدي إلى فقر العلاقات الإنسانية ، فتكون تغذية ضعيفة بدلا من ان تكون تغذية راجعة تتم على النحو التالي[13]:

3-تقييم التفاعل الصفي

ويمكن ايضا تقييم التفاعل إذا قمنا بتحليل الفعل التعليمي على مستوى الاعضاء الفعالة في ذلك وينطلق ذلك من خلال تجزئة المهام ودراسة عناصر العمل التعليمي كل عنصر على حده وبعدها يتم ربط العناصر المتكاملة في مهمة واحدة ، وهي عملية التعلم الفعال فيتحقق لنا-الفهم ، التنبؤ ، التحكم ، ويتحدد ذلك من خلال المخطط الممثل للعناصر الفاعلة في الفعل التعليمي [15]

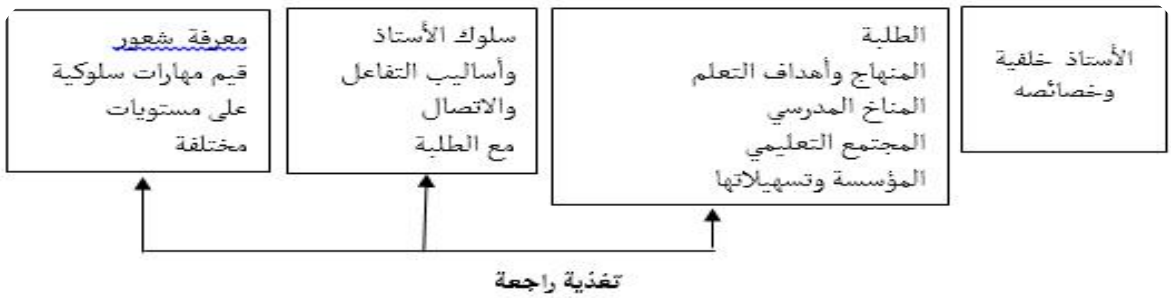

الإجـــراءات التطبيقيـــة للدراســـة: بعـــد التطـــرق إلىالجانب النظري يأتي الجانب الميداني لإبراز وكشف العلاقة القائمة بين المتغيرين على مستوى عينة الدراسة:

***1*-حدود الدراسة**

أ-**الحـدود المكانيـة:** المقصـود بهـا النطـاق المكـاني للدراسـة الميدانيـة والمتمثـل فـي ثانويـة العربـي بليليطـة دائـرة عين ولمان ولاية سطيف.

ب-**الحدود البشرية:** تـم اختيـار أساتذة ثانوية العربي بليليطة حسب التخصصين: فرع آداب وفرع علوم تجريبية.

- عدد أساتذة الآداب:*20*عشرون أستاذا دائما.

- عـدد أسـاتذة العلـوم التجريبيـة: *16*سـتة عشـر أسـتاذا دائما.

ج-**الحدود الزمانية**: وهي الفترة التي تم خلالها إنجاز البحث الميداني وقد كانت ممتدة كالآتي:

- مـن *15* مـارس *2011* حتـى *22* مـارس *2011*: تـم إجراء الدراسـة الاسـتطلاعية للحصـول علـى بيانـات ومعلومـات تفيد في بناء أدوات القياس.

- مـن *24* أفريـل *2011* حتـى *01* مـاي *2011*: تـم توزيع مقياس التوافق المهني لقياس الصدق والثبات وتطبيق بطاقة الملاحظة.

- من *21* سبتمبر *2011* حتى *05* ديسمبر *2011*: تم إجراء الدراسة النهائية بتوزيع مقياس التوافق المهني على عينة الدراسة وتطبيق بطاقات الملاحظة.

***2*-المنهج المستخدم في الدراسة**

اعتبارا أن لكل منهج خصائصه ووظائفه التي تتوقف عليهـا طبيعـة المعلومـات المـراد الحصـول عليهـا ، ووفقـا للإشكالية المصاغة واستنادا للفرضيات التي وضعناها عمدنا إلى اسـتخدام المـنهج الوصـفي الإرتبـاطي ، أو بصـورة أدق هـو منهج الدراسـة الإرتباطيـة ، ويسـتخدم هـذا النـوع فـي البحـوث التي تدرس مدى ارتباط المتغيرات أو مجموعة من الدرجات ، وكذلك يلجأ الباحث إلى هذا المنهج إذا أراد إثبات علاقة بين ظاهرتين أو متغيرين إذا استحال تطبيق المنهج التجريبي.[16]

***3*-الدراســة الاســتطلاعية**: قامـت الباحثـة بدراسـة استطلاعية حول موضوع التوافق المهني والتفاعل الصفي على مستوى التعليم الثانوي بثانوية العربي بليليطة ، وبهذا فقد تم أخذ عينة استطلاعية ممثلة لكل الفروع ، اشتملت على خمسة عشـر أسـتاذ تعليم ثـانوي وأربعينتلميـذا مـن نفـس المسـتوى ، وتم استخدام الإستمارة كأداة للدراسة الاستطلاعية كما يلي:

أ-الاستمارة الموجهة للأساتذة

س*1*: هل تعاني من عدم توافق مهني ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب نعم ، ما هي أعراضه ؟

س*2*: حسب رأيك ما هي أهم عوامل و مصادر التوافق المهني ؟

س*3*: هل يؤثر عدم التوافق المهني لديك على التفاعل الصفي مع الطلبة ؟ نعم ☐ نعم ☐

ب-الاستمارة الموجهة للتلاميذ

س*1*: ما هي مؤشرات التفاعل الأفضل داخل الفوج الدراسي في نظرك ؟

س*2*: حسب رأيك ما هي الطريقة الأمثل لإدارة الفوج الدراسي من طرف الأستاذ ؟

س*3*: مـا هـي أهـم الصـفات التفاعليـة التـي يجـب أن يتصف بها الأستاذ على مستوى التعليم الثانوي ؟

الاستنتاج العام من الدراسة الاستطلاعية

أفادتنا الدراسـة الاسـتطلاعية فـي تحديـد عينـة البحـث والتـي ستنحصـر علـى التخصصـات التـي تتـوفر فيهـا ظـاهرة التوافق المهني ، وقد اتضح أنه سيتم تطبيق الدراسة النهائية علـى كـل مـن أسـاتذة العلـوم التجريبيـة والآداب ، وسـتكون دراسة مسحية ، أي على كلالأساتذة ، كما ساعدنا ذلك في بناء المقيـاس ، وبطاقـة الملاحظـة وبالتـالي فـإن الدراسـة النهائيـة

ستتم على شكل دراسة تمس كل من اساتذة الاداب والعلوم التجريبية.

***4*-ادوات جمـــع البيانـــات وقيـــاس الســـمات السـيكومترية:** تعتبر مرحلة جمع البيانات من اهم مراحل الدراسة ، والتي يتم من خلالها تقييم البيانات ، ويظهر ذلك انطلاقا من استخدام الادوات المناسبة ، ولكون هذا البحث يهدف إلى تبيان العلاقة بين متغيرين احدهما مستقل والاخر تابع ، وهذان المتغيران يمكن قياسهما من خلال الدرجات ، فقد ارتاينا استخدام الاداة الاتية:

المقيـاس: لقـد تـم اعتمـاد تطبيـق مقيـاس وبطاقـة ملاحظـة ، الاول خـاص بقيـاس درجـات التوافـق المهنـي ، والثاني خاص ببطاقة الملاحظة للتفاعل الصفي ، وذلك لكوننا نقـوم بدراســة علاقــة ارتباطيــة بــين هــذين المتغيــرين ، مستعملين التقدير الكمي استجابةلبنود كل مقياس.

ا-مقياس التوافق المهني

- صيغة البدائل: عالية (*3*) ، متوسطة (*2*) ، منخفضة (*1*) ، معدومة (*0*).

ب-بطاقة الملاحظة الخاصة بالتفاعل الصفي

- صيغة البدائل: لا يؤدي (*0*) ، ضعيف (*1*) ، متوسط (*2*) ، جيد (*3*) ، ممتاز (*4*).

مقيـاس التوافـق المهنـي: وهـو مقيـاس مسـتوحى مـن مقياس الدكتورة **نجاح القبلان القبلان**[17] ، وهو مقياس يهدف إلى قياس اهم مصادر واعراض عدم التوافق المهني لدى العاملين في المكتبات وتاثيرها على الاداء الوظيفي ، وقد تم اخذ المحور الذي يناسب الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها الا وهـو المحـور المتعلـق بـالاعراض والاثـار المتعلقـة بسـوء التوافق المهني ، وسيتم توضيح ذلك في الملاحق ، كما قمنا باخذ بعض البنود التي توافق الدراسة الاستطلاعية ايضا من مقياس الانطفاء والضغط المهني للدكتور **مُحَمَّد منير مرسي** ، وهو مقياس يقيس اهم الاعراض والاثارات الناتجة عن الضغط المهني ، وايضا مقياس الضغط المهني للدكتور **علي عسكر** ، وسيتم توضيح ذلك في الملاحق ايضا ، وبالتالي فإن بناء المقياس الذي تم تطبيقه في الدراسة النهائية هو مستوحى من *3* مقاييس احدها خاص بعدم التوافق المهني ، ومقياسان خاصان بقياس الضغط المهني بما يتوافق ونتائج الدراسة الاستطلاعية ، وقد اشتمل على ستة وعشرين(*26*) بندا من خلال تكييف شخصي للمقياس.

بطاقة الملاحظة الخاصة بالتفاعل الصفي: تتضمن محتويات هذه البطاقة وصفا إجرائيا لاهم الاداءات السلوكية اللفظية وغير اللفظية لكل من الاستاذ والتلميذ ، والتي ينبغي ان يقوم بها الاستاذ والتلميذ في إطار التفاعل ، وهي مستوحاة من نموذجين لقياس التفاعل الصفي ، نموذج الباحث **فلاندرز** الذي يهتم بقياس التفاعل اللفظي بمختلف جوانبه ، ونموذج **غـالاوي** الـذي يهـتم بقيـاس التفاعـل غيـر اللفظـي بمختلـف جوانبه ايضا ، وقد تم صياغة حوالي خمسة وثلاثين*35* بندا لبطاقة الملاحظة موزعة على اربعة*4* محاور كما يلي:

11 بند خاص بالسلوك اللفظي للاستاذ الثانوي.
9 بنود خاصة بالسلوك غير اللفظي للاستاذ الثانوي.
8 بنود خاصة بالسلوك اللفظي للتلميذ.
7 بنود خاصة بالسلوك غير اللفظي للتلميذ.

وبغرض بناء هذه البطاقة بطريقة علمية ، فقد استندنا إلى بعض البطاقات الخاصة بملاحظة السلوك التفاعلي ، ومن اهمها: بطاقة قياس الكفايات المهنية الخاصة بالتفاعل الصفي والإدارة الصفية للدكتور عبد **الرحمان صالح الازرق** (*1999*).

قياس السمات السيكومترية

ا-**الثبات:** بالنسبة لمقياس التوافق المهني فهو ثابت ، وذلك بالاعتماد على حساب "**الفا كرونباخ**"، حيث وجدت $\acute{\alpha}$ = *0.82* ، وبالنسبة لبطاقة الملاحظة $\acute{\alpha}$ = *0.85*.

ب-الصدق: وذلك بحساب الصدق الداخلي : $\sqrt{\text{الثبات}} = \sqrt{0.82} = 0.90$

اما صدق بطاقة الملاحظة فقد تم الاعتماد على قانون "**بيلاك**" وهو كالتالي[18]:

$$\frac{\text{الاتفاقات} - \text{الاختلافات}}{\text{الاتفاقات}} \times 100$$

ايضا تم توزيع بطاقة الملاحظة ومقياس التوافق المهني على ثلاثة محكمين بغرض التحكيم ، وتمت المصادقة على تطبيقهما.

***5*-حجم العينة:** تمتوزيع بطريقة عشوائية حوالي اربعين*50* مقياسا خاصا بالتوافق المهني ، غير ان الحجم النهائي لعينة البحث هو ستة وثلاثون*43* استاذا ، وذلك نظرا لرفض بعض الاساتذة لتطبيق شبكة الملاحظة الخاصة بالتفاعل الصفي ، هذا ما ادى إلى ان يكون الحجم النهائي لعينة الدراسة هو ثلاثة واربعون *43* استاذا ، وايضا بعد استثناء بطاقات الملاحظة التي كانت نسبة الاتفاق فيها اقل من *70* %.

*** جدول رقم *02***

الفرع	الاداب	العلوم التجريبية
الاساتذة	*22*	*21*

وبالتالي فإن طبيعة العينة هي: عينة طبقية تحكمية.

***6*-الادوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات**

ا-**معامل سبيرمان المعدل للرتب:** يتحدد في معامل ارتباط سبيرمان في حالة الرتب المتكررة ، ومعادلتها كالتالي:

$$X^2 = \frac{(fo - fe)^2}{fe}$$

بما ان بيانات الدراسة ترتيبية اعتمدنا على مقياس لرمسيس وليكرت والذي هو مقياس ترتيبي.

ب-الدرجة الثانية التصحيحية: نظرا لكون افراد العينة كبيرا ولان جدول الدلالة الإحصائية لمعامل سبيرمان ينحصر بين (*40*) و(*30*) فردا، فقد رأينا استخدام الدرجة التصحيحية ومعادلتها[19]:

الرسبي المجموع × الهامشي المجموع / الكلي المجموع = fe

حيث **ن**: عدد افراد العينة.

ر: معامل الارتباط المحصل عليه.

جـ-اختبار كا *2* للدلالة على الفروق: تستعمل هذه الاداة لتقدير دلالة الفرق بين التكرار الواقعي والتكرار المتوقع ، ويصاغ هذا الفرق على شكل فرضية صفرية بحيث تكون اقل قيمة لكا $^2 = 0$. وفق المعادلة التالية:

FO: التكرار الواقعي (المشاهد)

Fe: التكرار المتوقع.

كما ان التكرار المتوقع يمكن حسابه وفق المعادلة التالية[20]:

***7*-عرض نتائج الدراسة**

1-7*-جدول رقم *03* يوضح عرض نتائج الفرضية*1

ن	α	ر	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية
43	*0.05*	*0.69* -	*3.39*	*2.02*	*41*

القراءة الإحصائية

بما ان ت المحسوبة *3.39* اكبر من ت المجدولة *2.02* تحت درجات حرية *43 – 2 = 41* ، ومستوى دلالة إحصائية *0.05* ، فإنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق المهني لدى الاستاذ والسلوك اللفظي لديه.

الخلاصة البيداغوجية

هناك علاقة ارتباطية سلبية قوية بين التوافق المهني لدى الاستاذ والسلوك اللفظي لديه وبالتالي الفرضية رقم (*1*) محققة.

7-2-جدول رقم *04* يوضح عرض نتائج الفرضية

ن	α	ر	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية
43	*0.05*	*0.41* -	*2.20*	*2.02*	*41*

القراءة الإحصائية: بما إن ت المحسوبة *2.20* اكبر من المجدولة *2.02* تحت درجات حرية *43 – 2= 41* ، ومستوى دلالة إحصائية *0.05* ، فإنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق المهني لدى الاستاذ والسلوك غير اللفظي لديه.

الخلاصة البيداغوجية: هناك علاقة ارتباطية سلبية بين التوافق المهني لدى الاستاذ والسلوك غير اللفظي لديه وبالتالي الفرضية رقم (*2*) محققة.

7-3-جدول رقم *05* يوضح عرض نتائج الفرضية

ن	α	ر	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية
43	*0.05*	*0.5*	*4.52*	*2.02*	*41*

القراءة الإحصائية: بما إن ت المحسوبة *4.52* اكبر من ت المجدولة *2.02* تحت درجات حرية *43 – 2= 41* ، ومستوى دلالة إحصائية *0.05* ، فإنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق المهني لدى الاستاذ والسلوك اللفظي لدى التلميذ.

الخلاصة البيداغوجية: هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق المهني لدى الاستاذ والسلوك اللفظي لدى التلميذ ، وبالتالي الفرضية رقم (*3*) محققة.

7-4-جدول رقم *06* يوضح عرض نتائج الفرضية

ن	ر	ت المحسوبة	ت المجدولة	α	درجة الحرية
43	*0.36*	*2.88*	*2.02*	*0.05*	*41*

القراءة الإحصائية: بما إن ت المحسوبة *2.88* اكبر من ت المجدولة *2.02* تحت درجات حرية ن*– 2 = 41* ، ومستوى دلالة إحصائية *0.05* ، فإنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق المهني لدى الاستاذ والسلوك غير اللفظي لدى التلميذ.

الخلاصة البيداغوجية: هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق المهني لدى الاستاذ والسلوك غير اللفظي لدى التلميذ وبالتالي الفرضية رقم *04* محققة.

7-5-جدول رقم *07* يوضح عرض نتائج الفرضية

مستويات الضغط المهني / التخصصات	عالية	متوسطة	منخفضة	معدومة	المجموعالهامشي
العلوم التجريبية	*7* أ	*9* ب	*5* ت	*0* ث	*21*
الاداب	*8* ح	*9* خ	*5* ج	*0* د	*22*
المجموع الراسي	*15*	*18*	*10*	*0*	*43*

المقارنة الإحصائية: لدينا كا^2 المحسوبة *0.03* اقل غير دال إحصائيا ، والفرض الصفري H_0 مقبول.

من كا^2 المجدولة *3.84* عند درجات حرية (*2-1*) (*2-1*) =*1*

ومستوى دلالة إحصائية *0.05* وبالتالي فإن الفرق

الخلاصة البيداغوجية: ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التوافق المهني بين إساتذة العلوم التجريبية وإساتذة الاداب.

8-مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

مناقشة نتائج الفرضية رقم *01*: هذه الفرضية تحققت ، وهذا ما كشفت عنه الخطوات المتبعة في حساب معامل الارتباط سبيرمان المعدل للرتب ، حيث تم التوصل إلى إن ر= *0.69* ، وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية سلبية قوية دالة إحصائيا بين التوافق المهني للاستاذ وسلوكه اللفظي ، وهذا وفقا لنتائج قيمة (ت) المحسوبة ، غير إن هذا الارتباط يتاثر بعوامل خارجة على نطاق الباحث كحجم العينة ، ويمكن تفسير ذلك إنه لكون الاستاذ كينونة بشرية تتاثر بجملة من الضغوطات والمعيقات مهما تعددت إسبابها فهذا من الطبيعي إن يكون له تاثير سلبي على الصحة النفسية لديه ، وقد يظهر ذلك على مستوى سلوكاته اللفظية ، كما يمكن إرجاع سوء التوافق المهني لدى الاستاذ إلى كثافة البرنامج وكذا كثافة الفصول الدراسية السبب الذي قد يؤدي بالاستاذ إلى مشاكل تفاعلية تتحدد في سلوكه اللفظي ، وقد يؤدي ذلك إلى تطور الضغط لديه الى سوء في التوافق المهني لديه .

مناقشة نتائج الفرضية رقم *02*: هذه الفرضية إيضا تحققت ، وهذا ما كشفت عنه الخطوات المتبعة في تبيان مدى تحقيقها ، حيث تم التوصل إلى إن معامل الارتباط سبيرمان المعدل للرتب ذو القيمة (- *0.41*) يوضح إن هناك علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة نوعا ما بين التوافق المهني لدى الاستاذ والسلوك غير اللفظي لديه ، الشيء الذي يؤكد إنه كلما قل التوافق المهني لدى الاستاذ اثر سلبا على السلوكات غير اللفظية لديه كإماءات الضجر وطريقة الكلام ، وضعيته داخل الفصل الدراسي كطريقة الجلوس ، واساليب جذب انتباه التلميذ ، حركيته إثناء الدرس ، غير إن هذا لا يعتبر حالة مرضية ، إذ يمكن تدارك ذلك من خلال برامج تدريبية تساعد الاستاذ على التخفيف من الضغط وتحقيق التوازن والتوافق كعامل مؤثر في السلوك غير اللفظي لديه باعتباره مؤشرا للتفاعل الصفي الذي هو متغير الدراسة في هذه الحالة.

مناقشة نتائج الفرضية رقم *03*: هذه الفرضية هي الاخرى تحققت وهذا ما إثبتته نتائج البحث من خلال حساب معامل الارتباط سبيرمان المعدل للرتب ، حيث تم التوصل إلى إن قيمة ر= *0.50* ، وهذا ما يدل على وجود ارتباط موجب ضعيف دال إحصائيا بين التوافق المهني لدى الاستاذ والسلوك اللفظي لدى التلميذ ، وهذا ما وجدناه عند حساب قيمة (ت) ، وهنا يمكن اعتبار التوافق المهني مؤشرا إيجابيا بالنسبة للتلميذ ، لانه يجد حرية في التعبير وطلاقة في حركة سلوكه اللفظي ، غير إن هذا السلوك يمكن إن يكون متبوعا بمشاكل سلبية لدى الاستاذ ، مما يزيد في مستوى ضغطه ، ويؤثر في سلوكاته اللفظية وغير اللفظية.

مناقشة نتائج الفرضية رقم *04*: كذلك هذه الفرضية تحققت وهذا ما إوضحته خطوات البحث في حساب معامل الارتباط سبيرمان المعدل للرتب ، حيث تم التوصل إلى إن ر= *0.36* ، وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين التوافق المهني لدى الاستاذ والسلوك غير اللفظي لدى التلميذ ، وهذا الارتباط دال إحصائيا ، ويفسر ذلك بإن هذه العلاقة لا يمكن تعميمها لإن متغير السلوك غير اللفظي لدى التلميذ هنا لا يرتبط فقط بالضغط المهني للاستاذ بل تحكمه عوامل إخرى خاصة بالتلميذ كالحالة المزاجية ، والتي تتاثر بمؤثرات خارجية مثل السن ، والوسط الدراسي ، ومؤثرات إخرى لا تتعلق بالفصل الدراسي.

مناقشة نتائج الفرضية رقم *05*: هذه الفرضية لم تتحقق وهذا ما إثبتته نتائج قيمة كا^2 المحسوبة لتبيان الفروق ، والتي إوضحت إنه ليس هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق المهني بين إساتذة العلوم التجريبية والاداب ، ويمكن تفسير ذلك بإن هذه التخصصات المنوطة بالدراسة تخصصات تنتمي إلى ثانوية واحدة ، وهذا ما يؤكد استبعاد الفروق الدالة إحصائيا.

9-التوصيات والاقتراحات

بعد إتمام هذه الدراسة المتواضعة ، وانطلاقا من النتائج الميدانية المتوصل إليها ، واستنادا إلى ما جاء في اهداف واهمية الإشكالية المطروحة ، فإن هذا العمل يتمثل في حصيلة من الاقتراحات والتوصيات التي يمكن عرضها فيما يلي:

* الاهتمام بالصحة النفسية للاستاذ بالتعليم الثانوي ، وذلك من خلال الكشف عن جملة المثيرات الفيزيولوجية والاجتماعية (التفاعلية) التي لها علاقة بقلة وسوء التوافق المهني لديه ، من خلال إعطاء الفرصة للاساتذة لعرض اهم مصادر الضغوط المهنية داخل الوسط التعليمي بحرية ،قصد ضبطها والعمل على التخفيف منها.

* إجراء دراسات ميدانية تساعدنا في التعرف على اتجاهات الاساتذة ومدى قدرتهم في ضبط السلوك التفاعلي لديهم ، ومعرفة مواقفهم اتجاه وظيفتهم كاساتذة للرفع من جودة العلاقة التفاعلية.

* البحث في الإجراءات العملية لتنظيم الإدارة الصفية في التعليم الثانوي لطرفي العمل التعليمي للاستاذ والتلميذ ، كتطبيقات تربوية تمكن من تحديد المناخ النفسي التعليمي السليم ، لتكون هناك علاقة تفاعلية بناءة بين طرفين متكافئين في العمل التعليمي.

* إمكانية الاستفادة من العلاقة الإيجابية بين التوافق المهني لدى الاستاذ والتفاعل الصفي لدى التلميذ ، وذلك من خلال اعتبارها افاقا بحثية تمكن من ربط التفاعل الصفي لدى التلميذ بمتغيرات اخرى ذات الاثر السلبي في ذلك ، وهذا لتغطية ما ورد في الدراسة الاستطلاعية التي اوضحت إشكاليات في الاتصال والتفاعل مع الاساتذة حسب اراء التلاميذ.

* الغوص في تحديد اهم الطرق والاستراتيجيات المساعدة في وضع برنامج تدريبي يمكن من الحد من اعراض سوء التوافق المهني لدى الاستاذ ، ويفيد في تحقيق تعلم صفي فعال على مستوى التعليم الثانوي.

خاتمة عامة

يقدم هذا العمل في إطار المجهودات المبذولة لتحسين اداء التعليم الثانوي ونوعيته ، استجابة لحاجة ترقية الاداء المهني للاستاذ ، وتحقيق النظام الصفي الفعال ، ولهذا فقد جاءت إشكالية موضوعنا هذا عبارة عن دراسة ارتباطية لمتغيرين هامين على هذا المستوى من التعليم ، هما: التوافق المهني والتفاعل الصفي ، وعلى اعتبار ان عملية التفاعل الصفي تتم على مستوى عنصرين فعالين هما: المعلم الراشد (الاستاذ) ، والمتعلم الواعي (التلميذ الثانوي) ، فقد اهتمت الدراسة بالانماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية كمؤشرات إجرائية لهذا التفاعل.

ومن خلال هذا الجهد المتواضع وسعيا منا نحو توفير التعلم الصفي الفعال الذي يتاثر بعدد كبير من العوامل ، الذي اوضحت النتائج الميدانية على انه ذو علاقة (سلبية ، إيجابية) بالتوافق المهني لدى هذه الفئة التربوية التعليمية على مستوى التعليم الثانوي ، فقد خلصت الدراسة إلى حصيلة من التوصيات والاقتراحات التي نعتبرها ملحقا لما جاء في هذه الدراسة ، ويمكن اخذها بعين الاعتبار كنقاط انطلاق تساعد في فتح افاق بحثية جديدة.

الهوامش

1. محمد منير مرسي: اصول التربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، دط ، 2001 ، ص: 280.
2. محمد مصطفى الديب: دراسات في اساليب التعلم التعاوني ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2004 ،ص: 220
3. ميشال تكلا جرجس ، رمزي كامل: معجم المصطلحات التربوية ، إنجليزي عربي ، ترجمة يوسف خليل يوسف ، مكتبة لبنان ، ط1 ، 1998 ، ص: 1265
4. R. Legendre : Ledictionnaireactueldel'éducation, Guerin, Paris, 1993,p: 1106.
5. عبد اللطيف الفاربيو اخرون: الاهداف التربوية ، سلسلة علوم التربية ، دار الخطابي للطباعة والنشر ، ط3 ، 1994 ، صص: 9 ،168.
6. كمال دسوقي ، علم النفس ودراسة التوافق ، دار المعرفة ، القاهرة ،دط ،1976 ،ص:32.
7. عبد الحميد محمد الشاذلي ، الواجبات المدرسية والتوافق النفسي ، مكتبة الجامعة ،الاسكندرية ،دط ،2001 ، ص:77.
8. عباس محمود عوض ،في علم النفس الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، الازاريطة ،دط ،2002 ، ص:33.
9. سهير كامل احمد ، الصحة النفسية والتوافق ، مركز الاسكندرية للكتاب ،مصر ،دط ،1999 ،ص:26.
10. مدحت عبد الحميد ، الصحة النفسية والتوافق الدراسي ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،دط ،1999 ، ص:81.
11. محمد جاسم ، مشكلات الصحة النفسية اعراضها وعلاجها ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن ،دط ،2004 ، ص:21.
12. رمزي فتحي هارون: الإدارة الصفية ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ،2003 ، ص:34.
13. محمد الدريج: التدريس الهادف ، قصر الكتاب ، البليدة ، 2000 ، ص:61.
14. علاء الدين كفافي ، مصطفى عبد السميع: مهارات الاتصال والتفاعل في عملية التعلم والتعليم ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن ، 2003 ، ص:86.
15. لحسن بوعبد الله ، محمد مقداد: قراءات في طرائق التدريس ، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي ، ط1 ، 1994 ، **ص24**
16. مراد صلاح ، فوزية هادي: طرائق البحث العلمي ، دار الكتاب الحديث ، جامعة الكويت ، 2002 ، ص322.
17. http://www.shbab1.com/2minutes.htm2004
18. G. Dessout .Analysedel'enseignement, lespressedul'universitéduquébec, Canada, 1981, p191.
19. سعد عبد الرحمان ، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،ط1 ،1998 ، ص:114.
20. رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية ، دار الفكر المعاصر ، بيروت لبنان ، ط3 ، 2005 ، ص:108.

مقياس التوافق المهني

سيدي الاستاذ/ الاستاذة الموقر (ة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في إطار إنجاز بحث علمي فيميدان علم التربية تخصص إدارة تربوية.

والمعنون " **الادارة الصفية وعلاقتها بالتوافق المهني لأستاذ التعليم الثانوي**

دراسة ميدانية ".

وعلى اعتبار إنها دراسة تلمس العلاقة القائمة بين التوافق المهني كسبيل لمعرفة الاثار المترتبة لهذا المتغير على التفاعل الصفي كمتغير ثان. ولتبيان هذه العلاقة نرجو من سيادتكم التكرم بوضع إشارة (*) في المكان المناسب للإجابة التي تعبر عن حالتكم ، ونرجو ان يكون ذلك بكل موضوعية.

وتقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير.

اسم الاستاذ: .....

التخصص:.....

البنود	البدائل			
	عالية	متوسطة	منخفضة	معدومة
1. اشعر بالإحباط بدرجة				
2. لا التزم بموجبات العمل بدرجة				
3. انا غير راض عن عملي كاستاذ بدرجة				
4. افقد صبري وهدوئي لاتفه الاسباب بدرجة				
5. انزعج من العدد الكثيف للطلبة بدرجة				
6. الجا إلى الادوية والمهدئات بدرجة				
7. اتاخر عن العمل دون مبرر بدرجة				
8. انزعج من عدم مساندة الإدارة لضبط الطلبة بدرجة				
9. تتوعك صحتي بسبب التوتر المهني بدرجة				
10. اعاني من اضطرابات نفسية وعصبية بدرجة				
11. افكر في ترك قطاع التعليم بدرجة				
12. ارتكب اخطاء داخل الفوج الدراسي بدرجة				
13. اخرج من حجرة الدراسة دون سبب بدرجة				
14. احس بالملل اثناء الساعات الرسمية بدرجة				
15. اضبط اعصابي واتحكم في توتري بدرجة				
16. لا استطيع كسب الوقت والجهد مهما حاولت بدرجة				
17. احاول الابتعاد عن المواقف المزعجة بدرجة				
18. اتضايق من ابسط سلوك للطلبة بدرجة				
19. احس بانعدام الامن الوظيفي بدرجة				
20. انا متخوف من المستقبل المهني بدرجة				
21. احس بعدم الرضا عن طريقتي في التدريس بدرجة				
22. اشعر بالام جسدية وعدم القدرة على الاسترخاء بدرجة				
23. دافعيتي للعمل متغيرة بدرجة				
24. اجد عملي غير منظم بدرجة				
25. اظن ان هذا العمل لا يحقق طموحاتي بدرجة				
26. اشعر اني اكرر نفسي كل يوم بدرجة				

- بطاقة الملاحظة -

اسم الاستاذ: .....

التخصص: .....

التوقيت: .....

نسبة الاتفاق: .....

	البدائل				
	لا يؤدي	ضعيف	متوسط	جيد	ممتاز
البنود الخاصة بالمحور رقم –01-					
1-يتكلم بلغة واضحة ومفهومة					
2-يستعمل قوائم الرصد والملاحظة في بداية الحصة					
3-يعطي توجيهات واضحة للطلبة غير المنتبهين					
4-يستعمل عبارات المدح والتشجيع بصورة طبيعية					
5-يوزع الاسئلة بطريقة واضحة على الطلبة					
6-يعطي الفرصة للطلبة للمناقشة والحوار					
7-يتجنب السخرية والتهكم على الإجابات الخاطئة					
8-يشجع الطلبة على إبداء لرائهم مهما كان نوعها					
09-يستعمل النقد الإيجابي الذي يتقبله الطلبة					
10-يمزج بين الجدية وروح المداعبة داخل الفوج الدراسي					
11-يدرب الطلبة على ممارسة التقويم الذاتي					
الدرجة الكلية					
البنود الخاصة بالمحور رقم –02-					
1-يستعمل إماءات تساعد التلميذ على الاسترسال في الإجابة					
2-يواجه الطلبة وينظر إليهم اثناء الشرح					
3-ينتقل بين الصفوف بطريقة تجذب انتباه الطلبة					
4-يهتم بوضعية الجلوس داخل الفصل الدراسي					
5-يبدي إماءات دالة على الاستهزاء بإجابات الطلبة					
6-تظهر عليه ملامح التوتر والغضب في حالة الفوضى					
7-يبدا الحصة بإماءات تثير اهتمام الطلبة (الابتسامة مثلا)					
8-يوزع انتباهه على جميع الطلبة اثناء الشرح					
9-يستعمل حركات تساعد على تنشيط الحصة (حركة الراس					
الدرجة الكلية					

البنود الخاصة بالمحور رقم -03-					
1-يساهم الطلبة بافكارهم إثناء الدرس					
2-يتردد الطلبة في الاستفسار عما لا يفهمونه					
3-يميل الطلبة للإجابات الجماعية والفوضوية					
4-يتميز الطلبة بروح المبادلة وحرية التعبير					
5-يشارك الطلبة في اقتراح النشاط الصفي					
6-يسهم الطلبة في بناء الدرس من خلال تدخلاتهم المتكررة					
7-يتميز الطلبة بروح المناقشة والحوار					
8-يساهم الطلبة في تقييم النشاط الصفي					
الدرجة الكلية					
البنود الخاصة بالمحور رقم -04-					
1-يظهر على الطلبة ملامح الملل والضجر					
2-ينظر الطلبة للاستاذ إثناء الشرح					
3-يبدي الطلبة مظاهر التشتت وعدم الانتباه					
4-يبدي الطلبة سلوكات وإماءات غير مرغوب فيها					
5-يميل الطلبة إلى السكوت الدائم إثناء الحصة					
6-يتميز الطلبة بوضعية جلوس تليق بالفصل الدراسي					
7-يفقد الطلبة التركيز ويميلون إلى العبث بما حولهم					
الدرجة الكلية					